مقدمه

منظره شبکه المستقله

[1]شاید بیست سال پیش بود که یکی منظرهای در لندن گذاشتند که کانال "المستقله" آن را پخش میکرد. اسم کانال "القناة المستقلّة" بود. اگر در فضای مجازی جستوجو بکنید، احتمالاً فایلهای آن وجود داشته باشد. یک ماه بحث بود.

آن شبکه یکی مجری به نام سید محمد الهاشمی[2] داشت. سید هم بود . سنّی بفهم‌ِدرس خوانده ی امروزی و با ذهن باز بود. ایشان در مجریگری قوی است. به نظرم میرسد که الآن هم باشد. در هر حال این ماجرا برای آن سالهایی است که حاج آقا هنوز در آن منزل قدیم شان بودند. ماه مبارک هم بود. یکی از مسائلی که سبب شد این مطلب در ذهن من بیشتر باقی بماند، شاید این مسئله بود که در بین ماه، آقای تیجانی از لندن با دفتر حاج آقای بهجت تماس گرفت که ما مباهله بکنیم یا نکنیم؟ چون به مباهله منجر شد. حاج آقا هم فرمودند و جواب ایشان را هم دادند. شب عید فطر هم بود که چهارشنبه شبی در منزل حاج آقا بود، آقازاده ی حاج آقا فرمودند: «یک دعایی بفرمایید، اینها میخواهند امشب در لندن مباهله بکنند[3]». خُب، خود این ماجرا جالب است.

-□□□□□□ □□ □□□□ □□□

کردند و نکردند. خیلی جالب بود[4].

 حالا این مثال، خودش یک ماه بحث دارد. اگر ببینید، اینها را تحلیل کنید، چه گفتند، چه شنیدند، خودش خیلی زمین□تحقیق دارد. اگر آن یک ماه بحث را ببینید، یکی از بهترین زمینهها برای خلأشناسی را پیدا کردهاید[5]. یعنی آن ها آمدند و یک ماه بحث کردند، شما که بحث آنها را پیگیری بکنید، میفهمید که در کجا بود که جواب سؤال داده شد یا نشد و اگر جواب از آن داده نشد، آیا بهخاطر خلأ تحقیق است یا خلأ تبیین؟ خود همین منظر□آن ها، یکی از بهترین سوژههای تحقیقاتی برای خلأشناسی است.

---

[1] برشی از مقاله گردآوری «بایستگی های حوزوی در عصر حاضر»

محور این متن، جلسهای است که در تاریخ ۸/ ۱۲/ ۱۴۰۱ و با حضور جمعی از پژوهشگران مؤسسه فطرت برقرار گردید. علاوهبر آن، از بخشهایی از جلسه درس تفسیر سوره ق تاریخ ۲۱/ ۱۲/ ۱۳۹۰ نیز برای تعمیق مطالب بهره بردهایم. بخش دوم با کروشه متمایز شده است.

[2] محمد الهاشمي الحامدي وه سیاسي وكاتب وإعلامي تونسي. وه مؤلف كتب "السيرة النبوية للقرية العالمية" و "رسالة التوحيد" و"رسالة الدولة العادلة في إطار المبادئ الإسلامية"، وهو مؤسس ورئيس قناة المستقلة الفضائية في لندن. ورئيس تيار العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية، الذي تغير اسمه إلى تيار المحبة في 22 ماي 2013. في 2018 استقال الهاشمي من رئاسة الحزب. الهاشمي الحامدي مقيم بالعاصمة البريطانية لندن منذ 1987ومعارض تونسي سابق. اتهمه خصومه بأنه مقرب من زين العابدين بن علي وحزب التجمع الدستوري المنحل. لكنه نفى ذلك نفيا قاطعا، مبرهنا على كلامه بأنه عاش طيلة فترة حكم بن علي في الخارج وفتح الباب لمعارضيه في برنامج المغرب الكبير بقناة المستقلة، البرلمان الشهير الذي وصفته جريدة ليبراسيون الفرنسية بأنه شاشة للحرية تأسر التونسيين . كان الهاشمي الحامدي أحد أعضاء حركة النهضة الإسلامية التونسية قبل أن يخرج منها بسبب خلافه مع زعيمها راشد الغنوشي ويتحول إلى سياسي مستقل.بالإضافة لكونه سياسيًا، فهو أيضًا كاتب وإعلامي من مواليد سيدي بوزيد في تونس.، ومالك قناة المستقلة الفضائية التي انطلقت عام 1999. وقناة الديمقراطية التي انطلقت عام 2005. و بخلاف ما يروج عنه من خصومه بأنه رجل أعمال ومن أثرياء تونس فهذا ليس صحيحا على الإطلاق كما أكد ذلك وه بنفسه مرات عديدة، وكما أكدت صحيفة لوموند الفرنسية التي زارت مقر قناة المستقلة في لندن وكتبت بأنه مقر متواضع بإمكانيات متواضعة. وهو أحد المرشحين لمنصب الرئاسة في تونس بعد الثورة التونسية عام 2011 بصفته رئيسًا لتيار العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية. وكمؤسس لحزب المحافظين التقدميين الذي تتبع له العريضة الشعبية.حيث خسر بعد أن حقق تيار العريضة الشعبية الذي يترأسه المركز الثالث في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي. في 2011، وبعد الثورة التونسية، أعلن محمد الهاشمي الحامدي عن رغبته في الترشح لمنصب رئاسة تونس.قدم ترشحه للانتخابات الرئاسية التونسية لسنة 2014(الموسوعة الحرة)

[3] عزيزان مستحضرند كه مركز شبكه المستقله در لندن است و از 7 سال قبل [تاريخ اين جلسه سوم ارديبهشت ماه سال ۱۳۸۸ می باشد]كه اين شبكه تأسيس شد، هدفش زير سوال بردن فرهنگ شيعه و القاء شبهه عليه مذهب اهل بيت (عليهم السلام) بود است و اولين بار مناظره بين شيعه و وهابيت را در ماه رمضان 6 يا 7 سال قبل در اين شبكه راه انداختند كه از وهابي ها، عثمان الخميس از كويت آمد و عبد الرحمان دمشقيه از رياض و بلوشي ـ مالزاده كه يكي از اصبي و فحاش است ـ از فراري هاي ايران. از طرف شيعيان هم آقاي دكتر ابو زهراء از ساتيد دانشگاه السلامي لندن و عراقي الأصل و آقاي دكتر تيجاني بودند. حدود 24 جلسه داشتند و جلسات خوبي بود. گرچه ايده آل نبود، نكته ظريفي كه در اين 24 جلسه بود، اين بود كه وقتي طرف هاي شيعه ديدند كه وهابيت نسبت به حرف شان لجاجت و عناد مي ورزند، تقاضاي مباهله كردند. عزيزان مي دانند كه مباهله، يكي از معجزات السلام و قرآن است كه اگر دو نفر در مسائل اعتقادي در گفتگويي با هم به نتيجه نرسند، اگر مباهله كنند ـ با آن شرايطي كه دارند ـ ، طرف باطل، به غضب و خشم و قهر إلهي گرفتار شده و نابود مي شود. حتي حضرت آيت الله العظمي بهجت، رسما به آن آقاياني پيام دادند كه شما مباهله كنيد. دعاي مباهله را هم برايشان از قم ارسال فرمودند و گفتند گر چه آنها حاضر نخواهند شد، ولي شما با قدرت و قوّت تمام، به طرف مباهله حركت كنيد. در شب 24 ماه رمضان، اينها درخواست مباهله كردند و آنها زير بار نرفتند و محوّل كردند به شب آخر و در شب آخر هم حدود 3 ساعت و نيم گفتگو شد، ولي وهابيت زير بار مباهله نرفتند و اين زير بار مباهله نرفتن آنها، نشانه ضعف مباني اعتقادي آنها بود و باعث شد كه هزاران جوان سني و وهابي، به طرف مذهب شيعه كشيده شدند.(پاسخ استاد حسينی قزوينی به شبهات شبکه المستقله)

[4] مرحوم آيتالله بهجت در مورد امر مباهله چنين ميفرمايند:

س۶۴. ما وه حكم المباهلة في هذا الزمان؟

ج. الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد الأنبياء محمد وآله ساده الأوصياء المطهرين. يمكن القول بجواز المباهلة في الجملة في ضروريات الدين، بل مطلق اليقينيات الدينية مع المعاندين المدعين للعلم الحاضرين لمجرد عدم اعتقادهم بالدينيات للمباهلة مع المحقين مع الدين والإيمان، إلا أنه لو كانت راجحة لما عدل عنها أوصياء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذين هم أولى باتباعه من غيرهم حتى أنهم عملوا في الجهاد والدفاع مع شروطها ولو بالتقرير لعمل والاة الجور، حتى أنهم حضروا لمقاتلة الرئيسين لإطفاء نائرة الحروب ولم يعلنوا أمر المباهلة، وإن كان يمكن أن يكون ذلك من بعض التخفيفات على الأُمة وأنه تعالى لا يرضى إلا بالإيمان الاختياري في غير موارد الجهاد والدفاع مع شروطها، فالاقتصار على تبيين الحقائق الدينية بالواضحات من الحجج والبراهين أولى وأشبه بعمل أُمناء الدين والأئمة المعصومين، فإنها لو كانت مكتوبة معلنة لأثرت قطعاً ولو في البطون اللاحقة من أهل العقل والإيمان؛ وهو أيضاً أحوط لإمكان أن المخالف يظن بكونهم فاقدين للعقل وقاصرين بالجهل في المهمات الدينية فضلاً عن غيرها، فعدم التأثير في حقهم لعله يوجب وهناً في أهل الحقائق الدينية، بل في نفس تلك الحقائق. ومما يفرق به بين عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الكفار وغيره واشتماله.

على خصوصيات مفقودة في غير عمله صلى الله عليه وآله وسلم، أن الأمر في أُصول الدين والمذهب بسبب القارن بالمعجزات والكرامات والحجج الواضحات، بلغ إلى حد الوضوح بحد يكون كالمشاهدة القاطعة بما صدر منه صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك من أوصيائه مما لا تحصى كثرة، فعلى أهل العلم والدين والإيمان أن لا يتسامحوا في إيضاح البراهين وتكميل الحجج حتى لا يخفى الحق على أحد من طالبيه وأن يستغنوا بتكميل الإيضاحات لما بين في الكتاب الذي هو أعظم الكتب السماوية وببيانات العترة الذين هم ثاني الثقلين والميراثين العظيمين الكافيين وأن يستغنوا بذلك عن سائر التكلفات وأن يحسنوا بتأليف القلوب حتى لا يقعوا بسبب الارتشائات من رؤساء الكفر والضلال في الكفر والنفاق مع أمرهم بالقناعة التي هي كنز لا يفنى ولا يفتقر معها أحدٌ ولا يستغني عنها أحد، فإن كل حد من الإحساس يقابل بالأزيد الأقوى منه من رؤساء الضلالة ثم إنهم قادرون على الاسترداد منهم بالوجوه المختفية عليهم، فإنهم مع عدم تعقلهم يتبعون رؤسائهم المعاندين للحق بسبب الرياسات الباطلة ويقاتلون أهل الحق والدين كما هو المشاهد نسأل الله التوفيق للمحافظة على الدين في الأفعال والتروك وأن يوفقنا للملازمة مع الثقلين اللذين أمرنا بالتمسك بهما المنافي للعدول عنهما إلى غيرهما. والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على نبيه محمد وعترته الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

كتبه العبد محمدتقي بن محمود البهجة الغروي الجيلاني.(به سوی محبوب، ص 83-86)

[5] مجموعه شبهات مطرح شده در اين مناظرات و پاسخ به آنها در دو جلد با عنوان الاجوبة الوافية في الرد على شبهات الوهابية تأليف شده است:

ومن منطلق الشعور بالمسؤولية كانت مؤسّسة الكوثر للمعارف الإسلامية تتابع ما يجري على تلك القارة عن كثب وحرص شديدين ، وكانت تسعى جادّة أيضاً لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة والهدّامة ، وقد ساهمت في ذلك الحين للعمل على إزاحة الشبهات التي قد تستحدثها أبواق الضلال في نفوس المسلمين.

ولكي تكون هذه المؤسسة المباركة فاعلة في هذا الميدان ، ومؤثّرة في أداء ما تشعر به من المسؤولية تجاه ما يجري في العالم الإسلامي ؛ بادرت ـ من خلال قسم البحوث والدراسات ـ إلى دراسة أهم الشبهات العقائدية التي أثارها التكفيريون من الفرقة الضالة ، ثم تصدّت وبكل جدارة للإجابة عن هذه الشبهات بأجوبة محكمة ورصينة ، كشفت القناع عن زيف ما يزعمه

المبطلون .(الاجوبة الوافیه، ص ۷-۸)

بازبینی #4
ایجاد شده 4 دسامبر 2024 07:54:08 توسط khoddami
به روزرسانی شده 4 دسامبر 2024 09:04:44 توسط khoddami